طبقات الصحابة

*مبحث فى* دراسات فى تاريخ الرواة وطبقاتهم

*إعداد / أيمن محمد أبو بكر*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*ayman.abobakr@mediu.ws*

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى طبقات الصحابة  
الكلمات المفتاحية – طبقات، الخلفاء ، الندوة**

**المقدمة.I**

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة طبقات الصحابة**

**.عنوان المقالII**

**وقد اختلف في طبقات الصحابة، فجعلها بعضهم خمس طبقات، وعليه عمل ابن سعد في كتابه (الطبقات الكبير) -الذي سنعرف به- وجعلها الحاكم أو عبد الله النيسابوري اثنتي عشرة طبقةً، وزاد بعضهم أكثر من ذلك.**

**وهذه الطبقات هي:**

**أولًا: قوم تقدم إسلامهم بمكة كالخلفاء الأربعة.**

**ثانيًا: أصحاب دار الندوة، والندوة معناها: الاجتماع، وهم الذين أسلموا بعد إسلام عمر، وذلك أن عمر بعد أن أسلم حمل النبي ومَن معه من المسلمين إلى دار الندوة، فأسلم لذلك جماعة من أهل مكة قيل فيهم: أصحاب الندوة.**

**ثالثًا: مَن هاجر إلى الحبشة في السنة الخامسة من البعثة.**

**رابعًا: الذين بايعوا النبي عند العقبة الأولى، ومنهم أسعد بن ذرارة، وعقبة بن عامر، وعبادة بن الصامت.**

**خامسًا: أهل العقبة الثانية، وأكثرهم من الأنصار وكانوا سبعين من الأنصار ومعهم امرأتان، وقد أخذ عليهم الميثاق لرسول الله عمه العباس، وكان على دين قومه، ومنهم: البراء بن معرور، وكعب بن مالك، وسعد بن عبادة.**

**سادسًا: المهاجرون الذين وصلوا إلى رسول الله بقباء قبل أن يدخل المدينة ويبني المسجد.**

**سابعًا: أهل بدر.**

**ثامنًا: مَن هاجر بين بدر والحديبية.**

**تاسعًا: أهل بيعة الرضوان الذين بايعوا تحتَ الشجرة بالحديبية.**

**عاشرًا: المهاجرون قبل فتح مكة وبعد الحديبية، ومنهم خالد بن الوليد.**

**حادي عشر: الذين أسلموا في فتح مكة.**

**ثاني عشر: صبيان وأطفال رؤوا رسول الله يوم الفتح في حَجة الوداع وغيرهما، يعني: من عقل وميز منهم، ومَن لم يعقل.**

**أما عن عدد الصحابة } فلا يمكن إحصاؤهم ولا حصر أعدادهم؛ لأنهم كانوا متفرقين في القرى والبوادي، ومَن عدهم من العلماء فإنه من باب التقريب، سأل رجل أبا زرعة الرازي فقال له: يا أبا زرعة، أليس يقال: حديث النبي أربعة آلاف حديث؟ قال: ومَن قال هذا، قلقل الله أنيابَه، هذا قول الزنادقة، ومَن يحصي حديث رسول الله قُبِضَ رسول الله عن مائة وأربعة عشر ألف من الصحابة، ممن روى عنه وسمع منه، قيل: يا أبا زرعة، هؤلاء أين كانوا وسمعوا منه؟ قال: أهل المدينة وأهل مكة، ومَن بينهما، والأعراب، ومَن شهد معه حَجة الوداع، كل رآه وسمع منه المعرفة.**

**وهذا تقريب؛ لكونه لا تحديدَ فيه بهذا القدر.**

**ولكن التاريخ لم يهتم بتدوين أحوالهم ولم يسجل لنا مِن شئون حياتهم إلا مَن كان منهم حفظ شيئًا من أقوال النبي وأفعاله وتقاريره، وهديه وسيرته.**

**قال العراقي: فجميع مَن صنف في الصحابة لم يبلغ مجموع ما في تصانيفهم عشرة آلاف، وهذا مع كونهم يذكرون مَن تُوفي في حياته في المغازي وغيرهم ومَن عاصره وهو مسلم وإن لم يره.**

**المراجع والمصادر**

1. **(علم رجال الحديث)**

**تقي الدين الندوي المظاهري، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، 1987م.**

1. **(علم الرجال وأهميته)**

**عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني, دار الراية للنشر والتوزيع, 1417هـ.**

1. **(علم طبقات المحدثين: أهميته وفوائده)**

**أسعد سالم يتم، مكتبة الرشد, 1994م.**

1. **(تاريخ خليفة بن خياط)**

**خليفة بن خياط الشيباني، تحقيق: أكرم ضياء العمري, بيروت، مؤسسة الرسالة, 1977م.**

1. **(الطبقات)**

**خليفة بن خياط الشيباني، الرياض، دار طيبة،1982م.**

1. **(التاريخ الكبير)**

**عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، بيروت، دار الكتب العلمية، 1884م.**

1. **(الجرح والتعديل)**

**عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1952م.**

1. **(مناهج المحدِّثين في رواية الحديث بالمعنى)**

**عبد الرزاق بن خليفة الشايجي، بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر، 1419هـ.**

1. **(الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين)**

**أحمد محرم الشيخ ناجي, مطبعة الصفا والمروة, 2001م.**

1. **(من روى عن أبيه عن جده)**

**الزين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا، تحقيق: فيصل الجوابرة، المعلا، الكويت، مكتبة ابن سعد محمد بن سعد، 1988م.**

1. **(الرواة من الأخوة والأخوات)**

**علي بن المديني أبو داود السجستاني، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية للنشر والتوزيع، 1988م.**

1. **(الكنى والأسماء)**

**محمد بن أحمد الدولابي،حيدر آباد، دائرة المعارف النظامية، 1322هـ.**

1. **(طبقات الحنابلة)**

**محمد بن محمد بن الحسين البغدادي أبو يعلى الحنبلي، مطبعة السّنة المحمدية، 1371هـ.**

1. **(الطبقات الكبرى)**

**ابن سعد محمد بن سعد، تحقيق: إحسان عباس، دار بيروت للطباعة والنشر، 1405هـ.**